ايها النواب الكرام

بعد مفاوضات مباشرة بين مندوبي الحكومة الافرنسية ومندوبي الحكومة التركية في باريس ومفاوضات اخرى في جنيف اشترك فيها المسيو ساندلر مقرر قضية الاسكندرونة ووضع هذا الاخير تقريره الذي وافق عليه المجلس وهو يحتوي على بحث موجز عن المفاوضات التي جرت في باريس وعن القواعد التي اتفق عليها في جنيف والتي تقترح ان يكون اللواء مجموعة مميزة يتمتع باستقلال تام في اموره الداخلية وتقوم الدولة السورية بادارة شؤونه الخارجية مع بعض التحفظات ويكون بين اللواء وبين سورية ادارة جمركية واحدة ونقد واحد وتكون اللغة التركية لغة رسمية وللمجلس ان يقرر الى جانبها لغة اخرى ويكون بين سورية والاسكندرونة صلات وروابط تتعلق بادارة

الامور التي تعتبر من خصائص سورية ويكون اللواء تحت مراقبة مجلس العصبة الذي يمثله فيه مندوب افرنسي ولا يكون في اللواء جيش ويعقد اتفاق بين فرنسة وتركية لضمان سلامة اللواء كما انه يعقد اتفاق ثلاثي بين فرنسة وتركية وسورية لضمان الحدود التركية السورية وغير ذلك من الامور .

ويوضع كذلك للواء نظام اساسي وقواعد اساسية يقرها مجلس العصبة بعد ان تكون قد نظرت فيها لجنة من الخبراء تنتدب لهذه الغاية ويشترك فيها خبير افرنسي وخبير تركي .

فعند ورود الاخبار المتعلقة بهذا الاتفاق احتجت الحكومة لدى وزارة الخارجية الافرنسية ولدى عصبة الامم وكانت في ذلك معربة عن رأي الامة التي شاركتها في جميع طبقاتها بالاحتجاج والشكوى وقررت الحكومة ان ترسل رئيس الوزارة ووزير الخارجية والداخلية للدفاع عن حقوق سورية في باريس وفي جنيف .

وقد ذهب وفد الحكومة في بادئ الامر الى عاصمة الجمهورية الافرنسية واخذ يبين ما في قرارات جنيف من الاجحاف بحقوق سورية والمناقضة للعهود السابقة والشرائع الدولية المدونة و كيف ان سكان اللواء على اختلاف مناحيهم كانوا يتمتعون بضروب من الحرية في ظل النظام القديم الذي وضع بحسب اتفاق انقرة والعقود التي تلته وكان لهذه المساعي اثر مذكور في الخطة التي انتهجت في مفاوضات جنيف ونرجو ان تكون عاقبة الامور محققة لآمالنا حافظة لحقوق بلادنا .

قـائمة

باسماء الاشخاص الذين شملهم العفو

[المحكومون المقترح العفو عنهم]

ا = الذين لا يزالون يتحملون العقوبة في الشرق :

عبد الرحيم حمزه ، صادق بن عبد الرزاق علي ، يوسف بن حسن برداوي ، محمد بن قاسم زين الدار ، احمد بن خليل نجم ، محمد بن احمد خوري حوراني ، ابراهيم جمول احمد بن عبد المنجيب عرنوش

ب = المحكومون وجاها والموقوف تنفيذ العقوبة بحقهم :

سليمان بن اسكندر بك ، الحاج ربيع قباني ، رأفت بازر باشي ، محمد بن موسى شطا محمد صبري بن سليمان آغا ، بهجت بن محمد .

ج = المحكومون وجاها ولا يزالون فارين :

سعيد حيدر ، حسن الحكيم ، عبد الرحمن شهبندر ، منير شيخ الارض ، نديم ظبيان

د = المحكومون وجاهاً وقد فروا ولا يزالون فارين :

ابراهيم بن حسن بوشاري

هـ = المحكومون غيابآ :

خليل بصله ، عادل ارسلان ، سلطان الاطرش ، علي الاطرش ، احسان الجابري ، محمد الشربقي ، زكريا الداغستاني ، علي رضا افندي ، فرحات محمد ، شيخ ديب القضماني مرايه حامد ، خير الدين زركلي ، عبد الغني بن حسن عمر باشا

[الاشخاص المحتفظ بامرهم]

السوريون : احمد دياب (درزي) هاشم نجيب (سوري)

اللبنانيون : احمد المحمد حسين ، فوزي القاوقجي ، ميشيل نحاس ، علي بن علي ، محمد رياض .

لم تكن الوحدة العربية لتخيف انكلترا ، لو انها تقدر ان تصطنعها في اغراضها الاستعمارية فتجعلها مخفراً انكليزياً كبيراً في طريق الهند ، ولكن ايطاليا تمد بصرها اليها وتركيا تعاكسها ، وفرنسا تستعد للرحيل من سورية فتثير في نفوس الاتراك مطامع قديمة وجديدة ، و يدرك الانكليز انهم سيتقابلون هم والترك وجها لوجه ، فماذا يعملون ؟

لقد وجدوا ان اقصر الطرق اسلمها ، فقرروا ان يرضوا تركيا ، لتكون لهم جارة صفاء ، لا جارة عداوة وبغضاء ، فبدلاً من ان يساعدوا فرنسا في موقفها حيال مطالب

السيد صادق معروف — اخواني الاعزاء

ان جارتنا الحكومة التركية العزيزة ترغب بانفصال لواء الاسكندرونة انفصالا تاماً وجرائدها تصرخ وتهدد قائلة بانها ستأخذ حقها بالقوة اذا لم تنل مطاليبها . هذا مع ان لاحق لها بهذا اللواء من اي وجه كان وهو سوري وعربي منذ الاجيال حتى تاريخه والتاريخ يثبت ذلك بلا ريب

وهذا مما اقلق راحة السكان العرب والارمن الذين يشكلون ثلثي سكان هذا اللواء الذينهم مستعدون للتضحية بكل غال وعزيز لديهم لقاء هذا الانفصال الذي سينفصله عن امه سورية العزيزة لاسمح الله ولانقبل ان تمس السيادة السورية على اللواء مع انه كنا

(نداء واحتجاج واعلان)

لقد صعدت الى هذا المنبر الحر ، لاسمعكم صوت الاجيال الصاعدة ، حيال كارثة الاسكندرون

ان كلمتي أيها السادة ، تتلخص في نداء واحتجاج واعلان . اما النداء فلفرنسا واما الاحتجاج فعلى احتقار العالم شأننا واما الاعلان فهو الثقة بمستقبل بلادنا ؟

ما أدري أين قرأت ان الارلندي يهر كلامه بدمه ، ولكنني حين تخطر على بالي مناظراتي مع بعض الافرنسيين في باريس ، وحين اتصور تلك القافلة الكبيرة من مشوهي الحرب وحين اتذكر الخطب التي سمعتها من اكابر رجالات فرنسا الانسانيين ، حين اذكر كل هذا ، اثق بان فرنسا سوف تحمي توقيعها ولن تسمح بتحطيم حقنا !

ولماذا لاتدافع فرنسا عنا ؟ أليس اشرف مهمة في الدنيا ان يدافع عن بلاد كسورية كانت معلمة الانسانية ؟

لقد شوه مؤرخ خيالي ، وكاتب خفيف ، وصاحب طمع ، سمعتنا في العالم !

الرئيس – الكلمة للسيد رشدي كتخدا

السيد رشدي كتخدا = باسم حلب اشكر رجال وفدنا الامين على الجهود العظيمة التي بذلوها في باريس وجنيف والتي كان من ثمراتها اعلان العفو عن اخواننا المنفيين الذين جاهدوا جهاد الابطال وقاسوا الاهوال في سبيل حرية الامة وسعادتها، واني لارجو وان يكون وصولهم الينا قريباً ليشار كوننا في تعبيد الطريق الجديد الذي شقته الامة لنفسها بفضل جهادها وثباتها العظيمين، ولنبرهن لهم بان الامة تعرف كيف تقدر رجال الاخلاص والعمل ، و كيف تهمل من اساء اليها في شتى الظروف والمناسبات وانني لارجو ان يعفى عن بقية رجالنا الابرار الذين استثناهم العفو في القريب العاجل .

سادتي : قد تفضل رئيس الوزراء وشرح لنا المحادثات التي جرت بخصوص لواء اسكندرون ، هذا اللواء الذي لا حياة لسورية بدونه من الوجهتين الاقتصادية والعسكرية فارجو من وزير الخارجية وعموم رجال الوزارة ان يكونوا على حيطة وحذر من هذه القضية الهامة التي تتعلق بمصير اللواء وان الامة لن ترضى باي حل لا يؤمن لها سيادتها